وتدوين مفكراتهم ومراجعة مواقيت اسفار البواخر فضلًا عن الافادات التي تتضمنها كلّ القوانم لكل يوم من ايام السنة

AL BURDATAN

ovvero due poemi arabi del « Mantello ».

Contributo storico critico di G. Gabrieli, Firenze 1901.

البردنان او قصيدة بانت سعاد و بردة البوصيري

يتضمّن هذا الكتاب باللغة الايطاليّة ترجمة قصيدتين شهيرتين لشعراء العرب احداها رائيّة كعب بن زهير التي بدؤها « بانت سعاد » والاخرى القصيدة الميميّة للعلّامة البوصيري. وقد تولى هذه الترجمة الدكتور غبرئيلي من مستشرقي ايطالية الشهيرين وذيّلها بملاحظات تاريخيّة ولغويّة وانتقادية من شأنها ان تزيدها فائدة تدلّ على رسوخ قدم صاحبها في درس اللغات الساميّة عموماً وآداب العربيّة خصوصاً ل.ش

شذرات

ردّ التُّهَم جاء في كرّاسة طُبعت حديثًا ان مجلّتنا « تثير اسباب النزاع بين الطوائف الكاثوليكيّة » وهي تهمة لم ننتظرها من رجل كاثوليكي تنفيها كل صفحة من صفحات المشرق الذي وقف ذووه نفوسهم على خدمة الطوائف الكاثوليكيّة. وان قال صاحب الكرّاس اننا اثرنا هذا النزاع بقولنا انّ اصل الروم الملكيين من عنصر آرامي بدلًا من العنصر اليوناني اجبنا انّ قولنا هذا نفسهُ شاهدٌ على رغبتنا في ضمّ الطوائف الكاثوليكيّة بوثاق المحبة اذ نثبت انهُ ليس بين ابناء هذه الطوائف « لا يهودي ولا يوناني ولا عبد ولا حرّ » كما يقول الرسول بل انهم اخوان من اصل واحد ووطن واحد ولغة واحدة — ومن غريب التهم الواردة في هذا الكراس انّ صاحبهُ نسب الى المشرق انهُ قال عن اليونانيّة « انها لم تدخل سوريا قبل القرن الثاني عشر » لكنهُ ننبي ان يذكر في ايّ صفحة قلنا مثل هذا القول الكاذب. فما كنّا لنظن ان كاتب هذه الاسطر يحارب بمثل هذه الاسلحة — ونفيدهُ علمًا ان الاب فايليه كتب للاب لامنس في تاريخ ١٥ كانون الاوّل سنة ١٩٠١ يستميح منهُ عذرًا لما كتبهُ في صدى الشرق لانهُ « لم يطالع مقالتهُ في المشرق فخُدع بالكرّاس المُرسل اليه » — اما قول ساخو فهذا هو بالحرف (مجلة الشرق المسيحي ١٩٠١ ص ٤٧٦):

« A l'époque de la naissance du Christ, tous les habitants des anciennes régions sémitiques civilisées, qu'englobe une large courbe allant de la Palestine à l'Assyrie et à la Babylonie, en passant au nord au-dessus de la Syrie et de la Mésopotamie septentrionale, parlaient une seule et même langue. *l'araméen.* »

فلينظر القرّاء بأيّ صدقٍ يستشهد صاحب الكرّاس بنصوص العلماء — اما قول القديسة سيلفيا فهذا هو بنصّه اللاتيني ليعلم القرّاء انّ ترجمتنا هي الصحيحة لا ترجمة حضرة الاب قسطنطين باشا

الاصل اللاتيني	ترجمة الاب ق. باشا	ترجمتنا
Quoniam pars populi et græce et siriste novit, pars etiam alia per se græce, aliqua etiam pars tantum siriste.	في هذه البلاد فئة من السكان يعرفون اليونانية والسريانيّة وفئة اخرى [يونان الاصل] ولا يعرفون الّا اليونانية والباقي [وهم القليل] لا يعرفون الّا السريانية	انّ فئة من اهل القدس يعرفون اليونانية والسريانية وفئة اخرى لا يفهمون سوى اليونانية وفئة ثالثة يتكلّمون فقط بالسريانية

كلّ من لهُ المام باللغة اللاتينيّة يرى انّ القديسة سيلفيا في قولها المذكور تقسم اهل فلسطين واهل القدس خصوصاً الى ثلاثة اقسام يعرف قسم منهم السريانيّة واليونانيّة وقسمٌ اليونانيّة وحدها والقسم الثالث لا يتكلّم الّا بالسريانيّة. اما حضرة الاب قسطنطين فتوهم قول القديسة عن الفئة الثانية انها « يونانيّة الاصل » ولم ينظر ان « græce » راجعة الى « novit » وانّ « per se » معناها « فقط » اي « يتكلّمون فقط باليونانيّة » فعرّب كما ترى وشوّه المعنى. وكذلك في العبارة الثالثة فانّ « tantum » راجعة الى « siriste » اي « يعلمون فقط السريانيّة » ولو ارادت القديسة ان السريان قليلون لقالت « tantilla » لا « tantum ». ولا يفيد الشارح ان يزيد على النصّ فاصلاً (,) بين tantum و siriste لان هذا الفاصل يشوّش المعنى فضلاً عن انهُ ليس في الاصل

مطبعة البلمند جاء في المنار (٢٩ كانون ١ ١٩٠١): ان مطبعة الشوير هي بالاصل المطبعة التي اتى بها البطريرك اثناسيوس من بقوش الى حلب ثم نقلت اولاً الى دير البلمند ثم اختلسها رهبان من الحلبيين المتكثلكين بعد ان اخرجوها ليلاً من هذا الدير. فطلب من اخوتنا الرهبان الشويريين ان يفيدونا عن صحّة هذه الرواية وهل مطبعة الفاضل عبد الله زاخر هي نفس مطبعة البلمند وهل اختلسها اخوتهم لمّا خرجوا من هذا الدير. لأنّنا اندهشنا من هذه التهمة الفريّة

افادات سُئلنا قبل سنتين (المشرق ٣:٣٠١) عن سبب تلقيب العذراء في الفرض السرياني بمنديل سليمان (ܡܓܡܬܐ ܕܫܠܡܘܢ) فاجبنا ان للفظة ܡܓܡܬܐ معنى الحجاب ايضاً فيكون المعنى ان مريم البتول هي بمثابة حجاب هيكل سليمان لانها حجبت بولودها العجيب جلال ابن الله. وقد افادنا اليوم حضرة القس يوسف حبيقة البسكنتاوي ان البتول دُعيت بذلك اشارةً الى قول سليمان الحكيم في سفر الامثال (٣٠:٤): « من صعد الى السماء ونزل... ومن حصر المياه في منديل » فالمسيح هو الماء الحي الذي حُصر في احشاء البتول فيكون مستودَعها شُبِّه بهذا المنديل العجيب. ونسبتهُ الى سليمان لان الآية وردت على لسان سليمان. وهذا شرح حسن أيَّدهُ بنصوص أُخرى من كتابي التشمشت والباعوث فنشكر حضرتهُ على هذه الملاحظة — وقد افادنا ايضاً حضرة الاب اونجلوس عيد ان لفظة « بوليطاني » لقب يوسف الرامثاني التي ارتبنا في شرحها في المشرق (٥:٧) هي الكلمة اليونانية « Βουλευτής » الواردة في انجيل لوقا (١٣:٥٠) ومعناها المُشير ل. ش

أسئلة واجوبة

س. سُئلنا عن الداعي لتغيير قولنا في اصل مكتار فرونا (المشرق ٥:٢٣) انهُ وُلد من والدين كاثوليكيين مع اننا سابقاً (المشرق ٣:٥٦) كنا ذكرنا ارتدادهُ الى الكثلكة على يد المرسلين اليسوعيين

اصل مكتار

ج كنَّا سابقاً استندنا الى رواية حضرة الاب الفاضل د. فرنيه في كتابهِ تاريخ البطريركية الارمنية (ص٣٠٢) ولم نعلم ما هي الحجج التي حملتهُ على قولهِ. اما الكتب العديدة التي راجعناها فدوين ترجمة مكتار في اول عدد من هذه السنة فكلها لسان واحد على ان والدي مكتار كانا كاثوليكيَّين. فاقتضى التنبيه

س. وسأل من بيت جمال حضرة الخوري جرجس سيلاني في اي محلّ من البحر ألقى الملّاحون يونان النبي وفي اي مكان لفظهُ الحوت

يونان النبي

ج غاية ما يعلمنا الكتاب الكريم ان يونان ابحر من يافا الى ترشيش التي يرجّح العلماء المحدثون انها طرطوشة في اسبانية. اما محل البحر الذي طُرح فيهِ فمجهول. وكذلك قد اختلف الكتبة في المكان الذي لفظتهُ اليهِ الحوت. ومن المحتمل ان يكون خان نبي يونس بين بيروت وصيداء هو المكان الذي نجا فيهِ النبي. والتقليد فضلاً عن اسم الخان يؤيد هذه الرواية ل. ش